



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



رسالة  
عليكم يا صابغين

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir



# سلسلة اعراف الحق تعرف اهله

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله

حديث الوصية بالثقلين

حديث الوصية بالثقلين

الكتاب والسنة

الكتاب والسنة

٢٠

تأليف: علي حسيني ميلاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# سلسلهٔ اعرف الحق تعرف اهله

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعة:

الحقايق

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٧	سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين الكتاب والسنة المجلد ٢٠
٧	اشارة
٧	كلمة المركز ... ص: ٥
٨	نصوص الخبر ورواته ... ص: ٩
٨	اشارة
٨	رواية مالك بن أنس ... ص: ٩
٨	رواية ابن هشام ... ص: ١٠
٨	رواية الحاكم ... ص: ١٠
٩	رواية البيهقي ... ص: ١٢
٩	رواية ابن عبدالبر ... ص: ١٢
١٠	رواية القاضي عياض ... ص: ١٣
١٠	رواية السيوطي ... ص: ١٤
١٠	رواية المتقي الهندي ... ص: ١٤
١١	نظرات في أسانيد الخبر ... ص: ١٦
١١	اشارة
١١	سند الخبر في الموطأ ... ص: ١٧
١٣	سند الخبر في سيرة ابن هشام ... ص: ٢٠
١٣	سند الخبر في المستدرک ... ص: ٢٠
١٤	سند الخبر في سنن البيهقي ... ص: ٢٣
١٤	سند الخبر في التمهيد ... ص: ٢٤
١٥	سند الخبر في الإلماع ... ص: ٢٥
١٦	سند الخبر في الجامع الصغير ... ص: ٢٧

١٦ ..... سند الخبر في كنز العمال ... ص: ٢٧

١٧ ..... تأملات في لفظ الخبر ومدلوله ... ص: ٢٨

١٧ ..... تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين الكتاب والسنة المجلد ٢٠

## إشارة

سرشناسه : حسيني ميلاني، سيدعلي، ١٣٢٦ -  
 عنوان قرار دادی : احاديث خاص (ثقلين). شرح  
 عنوان و نام پديد آور : حديث الوصية بالثقلين الكتاب و السنة / تاليف السيدعلي الحسيني الميلاني.  
 مشخصات نشر : قم: مركز الحقايق الاسلاميه، ١٤٢٩ق = ١٣٨٧.  
 مشخصات ظاهري : ٣٢ ص.  
 فروست : اعراف الحق تعرف اهله؛ ٢٠.  
 شابك : ٩٧٨-٩٦٤-٢٥٠١-٧٥-٥  
 وضعت فهرست نویسی : برونسپاری  
 يادداشت : عربي.  
 يادداشت : كتابنامه به صورت زیر نویسی.  
 موضوع : احاديث خاص (ثقلين) -- نقد و تفسير  
 موضوع : امامت -- احاديث  
 رده بندي كنگره : BP١٤٥ / ٧٠٢ ح ١٣٨٧  
 رده بندي ديويي : ٢٩٧/٢١٨  
 شماره كتابشناسي ملي : ٢٨٨٢٤٨٨

## كلمة المركز ... ص: ٥

نظراً للحاجة الماسة والضرورة الملحة لنشر العقائد الحقّة والتعريف بالفكر الشيعي، بالبراهين العقلية المتقنة والأدلة النقلية من الكتاب والسنة، من أجل ترسيخها في أذهان المؤمنين، ودفع الشبهات المثارة حولها من قبل المخالفين، فقد بادر (مركز الحقايق الاسلاميه) بإخراج سلسلة علمية- عقائدية، متنوّعة، تميّزت بجامعيّتها بين العمق في النظر والقوّة في الاستدلال والوضوح في البيان، تحت عنوان (إعراف الحق تعرف أهله)، وهي من بحوث سماحة الفقيه المحقق آية الله الحاج السيد علي الحسيني الميلاني (دام ظلّه)، آملين أن نكون قد قمنا ببعض الواجب الملقى على عواتقنا في هذه الأيام التي كثرت فيها الشبهات وازدادت الانحرافات، سائلين الله عز و جل أن يسدّد خطانا على نهج الكتاب والعترة الطاهرة كما أوصى الرسول الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم، والحمد لله رب العالمين.  
 مركز الحقايق الاسلاميه

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين.  
 أمّا بعد:

فهذه رسالة وضعتها في تحقيق ما روى عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وسنتي» ولا سيّما الذي جاء في بعض الكتب من أنه قال ذلك في خطبته في حجّة الوداع.

والله أسأل أن يوفقنا لتحقيق الحقِّ واتباعه، وأن يجعل أعمالنا خالصةً لوجهه الكريم، إنه هو البرُّ الرحيم.  
على الحسيني الميلاني  
سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ٩  
(١)

### نصوص الخبر ورواته ... ص: ٩

#### إشارة

إنَّ خبر الثقلين «كتاب الله وسُنَّتِي» غير واردٍ إلَّا في كتبٍ معدودةٍ من كتب الحديث والسيرة.

### رواية مالك بن أنس ... ص: ٩

وإنَّ أقدم رواة هذا الخبر- فيما نعلم- هو مالك بن أنس- المتوفَّى سنة ١٧٩- حيث جاء في «الموطَّأ»:  
«وحدَّثني عن مالك أنَّه بلغه أنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال: تركت فيكم أمرين لن تضلُّوا ما مسَّيكنم بهما، كتاب الله وسُنَّتُهُ  
نبيِّه» (١).

(١) الموطَّأ ٢/ ٨٩٩ كتاب القدر باب النهي عن القول بالقدر الرقم ٣.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ١٠

### رواية ابن هشام ... ص: ١٠

وذكر ابن هشام- المتوفَّى سنة ٢١٨- في كتاب في «السيرة النبويَّة» الذي هدَّب به كتاب محمَّد بن إسحاق خطبة الرسول صَلَّى اللهُ عليه  
وآله وسلَّم في حجة الوداع، وقد جاء فيها عنه أنَّه قال: «وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلُّوا أبداً، أمراً بيننا: كتاب الله وسُنَّتُهُ  
نبيِّه» (١).

### رواية الحاكم ... ص: ١٠

وأخرج الحاكم النيسابوري- المتوفَّى سنة ٤٠٥- قائلاً:

«حدَّثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي، ثنا إسماعيل بن أبي أويس.

وأخبرني إسماعيل بن محمَّد بن الفضل الشعراني، ثنا جدِّي، ثنا ابن أبي أويس، حدَّثني أبي، عن ثور بن زيد الديلي، عن عكرمة، عن  
ابن عباس:

إنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم خطب الناس في حجة الوداع فقال: قد يئس الشيطان أن يُعبد بأرضكم، ولكنَّه رضى أن يُطاع فيما  
سوى ذلك ممَّا تحاقرون من أعمالكم، فاحذروا يا أيُّها الناس، إنِّي قد

(١) السيرة النبويَّة ٤/ ٢٦٠.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ١١



تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، إن كل مسلم أخ المسلم، المسلمون إخوة، ولا يحل لامرئٍ من مال أخيه إلا ما أعطاه عن طيب نفس، ولا تظلموا، ولا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

وقد احتج البخاري بأحاديث عكرمة، واحتج مسلم بابن أبي أويس، وسائر رواياته متفق عليهم. وهذا الحديث لخطبة النبي صلى الله عليه وسلم متفق على إخرجه في الصحيح: يا أيها الناس إنى قد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به: كتاب الله، وأنتم مسؤولون عني فما أنتم قائلون؟.

وذكر الاعتصام بالسنة في هذه الخطبة غريب، ويحتاج إليها.

وقد وجدت له شاهداً من حديث أبي هريرة:

أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبا محمد بن عيسى بن السكن الواسطي، ثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا صالح بن موسى الطلحي، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنى قد تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسنتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (١).

(١) المستدرک علی الصحيحین ١/ ١٧١-١٧٢ كتاب العلم الأرقام ٣١٨ و ٣١٩.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالتقلين ..، ص: ١٢

### رواية البيهقي ... ص: ١٢

ورواه أبو بكر البيهقي - المتوفى سنة ٤٥٨ - بقوله: «أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني، ثنا جدى، ثنا ابن أبي أويس، ثنا أبي، عن ثور بن زيد الديلي، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع فقال: يا أيها الناس؛ إنى قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً، كتاب الله وسنة نبيه.

أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أنبا أبو أحمد حمزة ابن محمد بن العباس، ثنا عبد الكريم بن الهيثم، أنبا العباس بن الهيثم، ثنا صالح بن موسى الطلحي، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

إنى قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما أخذتم بهما أو عملتم بهما:

كتاب الله وسنتي، ولن يفترقا حتى يردا على الحوض» (١).

### رواية ابن عبد البر ... ص: ١٢

رواه ابن عبد البر القرطبي المالكي، المتوفى سنة ٤٦٣ بسنتين فقال:

(١) السنن الكبرى ١٠/ ١١٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالتقلين ..، ص: ١٣

حدّثنا عبدالرحمن بن مروان قال: حدّثنا أحمد بن سليمان البغدادي قال: حدّثنا البغوي قال: حدّثنا داود بن عمرو الضبي، قال: حدّثنا صالح بن موسى الطلحي قال: حدّثنا عبدالعزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنى قد خلفت فيكم اثنين لن تضلوا بعدهما أبداً: كتاب الله وسنتي» (١).

وحدّثنا عبدالرحمن بن يحيى قال: حدّثنا أحمد بن سعيد قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم الديبلى قال: حدّثنا على بن زيد الفرائضى قال:

حدّثنا الحينى عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جدّه قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكنم بهما: كتاب الله وسنة نبيّه صلّى الله عليه وسلّم» (٢).

### رواية القاضي عياض ... ص: ١٣

ورواه القاضي عياض اليحصبي - المتوفى سنة ٥٤٤ - بقوله:

«وقال عليه السلام فيما أخبرنا به القاضي الحافظ أبو عليّ الحسين بن محمّد - رحمه الله - قراءةً منّى عليه، قال: أخبرنا الشيخ

(١) التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد ١٠ / ٥٢٥ - ٥٢٦ باب بلاغات مالِك ومرسلاته.

(٢) التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد ١٠ / ٥٢٥ - ٥٢٦ باب بلاغات مالِك ومرسلاته.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، حديث الوصية بالثقلين... ص: ١٤

الإمام أبو الفضل أحمد بن أحمد الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا عبدالله بن محمّد بن جعفر، أخبرنا بنان بن أحمد القطان، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أبان، أخبرنا شعيب بن إبراهيم، أخبرنا سيف بن عمر، عن أبان بن إسحاق الأسدي، عن الصباح بن محمّد، عن أبي حازم، عن أبي سعيد الخدرى، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: أيها الناس، إنى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وسنتى، فلا تفسدوه، وإنه لا تعمى أبصاركم ولن تزلّ أقدامكم ولن تقصر أيديكم، ما أخذتم بهما» (١).

### رواية السيوطى ... ص: ١٤

ورواه جلال الدين السيوطى - المتوفى سنة ٩١١ - فى كتابه «الجامع الصغير» قال: «تركت فيكم شيئين لن تضلّوا بعدهما: كتاب الله وسنتى، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض. (ك) عن أبي هريرة» (٢).

### رواية المتقى الهندي ... ص: ١٤

وعقد الشيخ علىّ المتقى الهندي - المتوفى سنة ٩٧٥ - فى كتابه «كنز العمّال» باباً فى الاعتصام بالكتاب والسنة، فأورد فيه الخبر كما يلى:

(١) الإلماع إلى معرفته أصول الرواية وتقييد السماع: ٨ - ٩.

(٢) الجامع الصغير ١ / ١٩٧ حرف التاء الرقم ٣٢٨٢.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، حديث الوصية بالثقلين... ص: ١٥

١- «خلفت فيكم شيئين لن تضلّوا بعدهما، كتاب الله وسنتى ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض. (أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن أبي هريرة)».

٢- تركت فيكم شيئين لن تضلّوا بعدهما، كتاب الله وسنتى، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض. (ك) عن أبي هريرة.

٣- «إنّ الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم (... ك) عن ابن عباس».

- ٤- «يا أيها الناس، إني تارك فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبداً، كتاب الله وسنة نبيه. (ق عن ابن عباس).
- ٥- كتاب الله وسنتي، لن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض. (أبو نصر السجزي في الإبانة. وقال: غريب جداً عن أبي هريرة) «١».

(١) كنز العمال ١/ ١٠٠-١٠٧ كتاب الإيمان والاسلام الباب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة الارقام ٨٧١-٨٧٢ و ٩٣٧ و ٩٥٠ و ٩٥١.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ١٦  
(٢)

## نظرات في أسانيد الخبر ... ص: ١٦

### إشارة

قد ذكرنا أهم أسانيد الخبر في كتب القوم وقبل الورود في النظر في أسانيده، لا بد من أن نشير إلى أمور.

- ١- إن هذا الخبر مما أعرض عنه البخاري ومسلم ولم يخرجاه في كتابيهما المعروفين بالصحاحين، وكم من حديث صحيح سنداً لم يأخذ القوم به معتردين باتفاق الشيخين على تركه!
  - ٢- إنه خبر غير مخرج في شيء من سائر الكتب المعروفة عندهم بالصحاح، فهو خبر اتفق أرباب الصحاح السنة وغيرهم على تركه!
  - ٣- إنه خبر غير مخرج في شيء من المسانيد المعتبرة كمسند أحمد بن حنبل، وقد نقلوا عن أحمد أن ما ليس في المسند فليس بصحيح!
  - ٤- إنه قد صرح غير واحد من رواة هذا الخبر بغرابته؛ قال الحاكم: سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ١٧
- «ذكر الاعتصام بالسنة في هذه الخطبة غريب» وقد نصّ على صحّة سند الخطبة المشتملة على الاعتصام بالعترة، وقال السجزي - كما في «كنز العمال» - : «غريب جداً».
- ثمّ لننظر في أسانيده في الكتب المذكورة.

## سند الخبر في الموطأ ... ص: ١٧

وعمدته ما في الباب هو رواية مالك في الموطأ، وهنا بحوث ثلاثة.

- الأول: البحث عن الموطأ. قال كاشف الظنون: «وهو كتاب قديم مبارك، قصد فيه جمع الصحيح، لكن إنّما جمع الصحيح عنده لا على اصطلاح أهل الحديث، لأنّه يرى المراسيل والبلاغات صحيحة. كذا في النكت الوفيّة» «١».
- وقال السيوطي: «صرّح الخطيب وغيره بأنّ (الموطأ) مقدّم على كلّ كتاب من الجوامع والمسانيد» قال: «فعلى هذا هو بعد صحيح الحاكم» «٢».
- وقال السيوطي: «قال ابن حزم في كتاب مراتب الديانة أحصيت ما في موطأ مالك، فوجدت فيه من المسند خمسمائة وثيغاً، وفيه ثلاثمائة

(١) كشف الظنون ٢/ ٧٢٤.

(٢) تدريب الراوى ١ / ٨٣.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين..، ص: ١٨

وتيف مرسلًا، وفيه تيف وسبعون حديثًا قد ترك مالك نفسه العمل بها، وفيه أحاديث ضعيفة وهأها جمهور العلماء» (١).

الثانى: ترجمه مالك، ومالك بن أنس مقدوح مجروح من جهات ذكرناها بالتفصيل نقلًا عن كتب القوم، نورد هنا بعضها باختصار:

١- كونه من الخوارج. قال أبو العباس المبرّد فى بحثٍ له حول الخوارج: «وكان عدّه من الفقهاء ينسبون إليه، منهم عكرمه مولى ابن عبيّاس، وكان يقال ذلك فى مالك بن أنس، ويروى الزبيريون أنّ مالك ابن أنس المدينى كان يذكر عثمان وعليًا وطلحة والزبير فيقول:

والله ما اقتتلوا إلا على الثريد الأعفر» (٢).

٢- كونه من المدلسين. ذكر ذلك الخطيب البغدادى فى ذكر شىء من أخبار بعض المدلسين (٣).

٣- اجتماعه بالأمرء وسكوته عن منكراتهم. فقد قال عبدالله ابن أحمد: «سمعت أبى يقول: كان ابن أبى ذئب ومالك يحضران عند الأمرء، فيتكلّم ابن أبى ذئب، يأمرهم وينهاهم ومالك ساكت. قال أبى:

(١) تنوير الحوالك ١ / ٩.

(٢) الكامل فى الأدب ٣ / ١١٨.

(٣) الكفاية فى علم الرواية: ٣٦٥.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين..، ص: ١٩

ابن أبى ذئب خير من مالك وأفضل» (١).

٤- كان يتغنّى بالآلات. حتى ذكر ذلك أبو الفرج الأصبهاني فى كتابه (٢).

٥- تكلم الأئمة فيه. قال الخطيب: «عابه جماعة من أهل العلم فى زمانه» ثم ذكر ابن أبى ذئب، وعبد العزيز الماجشون، وابن أبى حازم، ومحمد بن إسحاق (٣).

وقال ابن عبدالبر: «وقد تكلم ابن أبى ذئب فى مالك بن أنس بكلام فيه جفاء وخشونة كرهت ذكره» (٤).

وممن تكلم فيه أيضاً إبراهيم بن سعد، وكان يدعو عليه؛ وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم؛ وابن أبى يحيى (٥).

الثالث: النظر فى سند حديثه، والحديث المذكور لا سند له فى «الموطأ»، قال السيوطى بشرحه: «وصله ابن عبدالبرّ من حديث كثير ابن عبدالله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جدّه» (٦).

(١) العلل ومعرفة الرجال ١ / ٥١١.

(٢) الأغاني ٢ / ٢٣١.

(٣) تاريخ بغداد ١ / ٢٣٩.

(٤) جامع بيان العلم ٢ / ١١٥.

(٥) جامع بيان العلم ٢ / ١١١٥.

(٦) تنوير الحوالك ٣ / ٩٣.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين..، ص: ٢٠

قلت: وستكلم على هذا السند فى رواية ابن عبدالبرّ، فانتظر.

**سند الخبر في سيرة ابن هشام ... ص: ٢٠**

وأما الخبر في سيرة ابن هشام فلا سند له كذلك، غير إنه جاء فيها:

«خطبة الرسول في حجة الوداع. قال ابن إسحاق: ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حجة وخطب الناس» (١ ... ١). وابن إسحاق - إن كان قد روى ذلك في خطبة حجة الوداع - مقدوح ومجروح كذلك عند أكثر العلماء الأعلام، فقد رُمى بالتدليس، وبالقدر، وبالتشيع! وقال غير واحد منهم: سليمان التيمي، ويحيى القطان، ووهب بن خالد، ومالك بن أنس «كذاب» (٢). وإن شئت التفصيل فراجع ما ذكره الحافظ ابن سيّد الناس - المتوفى سنة ٧٣٤ - في مقدّمة سيرته «عيون الأثر».

**سند الخبر في المستدرک ... ص: ٢٠**

وأما الخبر في المستدرک:

\* فالمدار في روايته عن ابن عباس على «إسماعيل بن أبي أويس» ونكتفى بالتكلم فيه. وهذه كلمات طائفة من أئمة الجرح والتعديل في

(١) السيرة النبوية ٢٥٩ / ٤.

(٢) لاحظ ترجمته في الكتب الرجالية.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين ... ص: ٢١

هذا الرجل وهو ابن أخت مالك ونسيه، نوردها نقلًا عن ابن حجر العسقلاني:

قال معاوية بن صالح عن ابن معين: هو وأبوه ضعيفان.

وعنه أيضاً: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث.

وعنه: مخلط، يكذب، ليس بشيء.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال في موضع آخر: غير ثقة.

وقال اللالكائي: بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدى إلى تركه، ولعله بان له ما لم بين لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف.

وقال ابن عدى: روى عن خاله أحاديث غرائب لا يتابعه عليها أحد.

وقال الدولابي في الضعفاء: سمعت النصر بن سلمة المروزي يقول: ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب.

وقال العقيلي في الضعفاء: ثنا أسامة الدقاق بصري، سمعت يحيى بن معين يقول: ابن أبي أويس لا يسوى فلسين.

وقال الدار قطنى: لا أختاره في الصحيح.

وقال ابن حزم في «المحلى»: قال أبو الفتح الأزدي حدثني سيف

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين ... ص: ٢٢

ابن محمّد أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث.

قال سلمة بن شبيب سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربّما كنتُ أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.

\* وفي سند روايته عن أبي هريرة «صالح بن موسى الطلحي الكوفي» وهذه كلمات أئمتهم فيه نوردها نقلًا عن ابن حجر العسقلاني

كذلك «١».

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال أيضاً: صالح وإسحاق ابنا موسى ليسا بشيء، ولا يكتب حديثهما.

وقال هاشم بن مرثد عن ابن معين: ليس بثقة.

وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث على حسنه.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً، كثير المناكير عن الثقات. قلت: يكتب حديثه؟ قال: ليس يعجبني حديثه.

وقال البخاري: منكر الحديث عن سهيل بن أبي صالح.

وقال النسائي: لا يكتب حديثه، ضعيف.

(١) تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٠ - ٢٨١.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ٢٣

وقال في موضع آخر: متروك الحديث.

وقال ابن عدى: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد، وهو عندي ممن لا يعتمد الكذب، لكن يشبه عليه ويخطيء، وأكثر ما يرويه في جده من الفضائل ما لا يتابعه عليه أحد.

وقال الترمذي: تكلم فيه بعض أهل العلم. قلت: وقال عبدالله ابن أحمد: سألت أبي عنه فقال: ما أدري. كأنه لم يرضه.

وقال العقيلي: لا يتابع على شيء من حديثه.

وقال ابن حبان: كان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معموله أو مقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال أبو نعيم: متروك، يروى المناكير «١».

### سند الخبر في سنن البيهقي ... ص: ٢٣

وأما سند الخبر في سنن البيهقي، فقد رواه بإسناده عن ابن عباس وأبي هريرة. أما الأول فمشمول على «ابن أبي أويس» وأما الثاني فمشمول على «صالح بن موسى الطلحي» وقد عرفتهما.

وعلى الجملة، فقد تقدم الكلام على السندين في رواية الحاكم.

(١) تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٠.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهلهم، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ٢٤

### سند الخبر في التمهيد ... ص: ٢٤

وأما الخبر في «التمهيد» لابن عبد البر، ففي سننه الأول: «صالح ابن موسى الطلحي» وقد عرفت وفي سننه الثاني غير واحد من المجروحين، ولكن يكفي النظر في ترجمة «كثير بن عبدالله» - الذي وصل ابن عبد البر الخبر من حديثه - كما ذكر ابن حجر العسقلاني:

قال أبو طالب عن أحمد: منكر الحديث، ليس بشيء.

وقال عبدالله بن أحمد: ضرب أبي علي حديث كثير بن عبدالله في المسند ولم يحدثنا عنه.

قال أبو خيثمة: قال لى أحمد: لا تحدث عنه شيئاً.

وقال الدورى عن ابن معين: لجده صحبه، وهو ضعيف الحديث.

وقال مرة: ليس بشيء.

وقال الدارمى عن ابن معين أيضاً: ليس بشيء.

وقال الآجرى: سئل أبو داود عنه فقال: كان أحد الكذابين...

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه فقال: واهى الحديث ليس بقوى...

وقال أبو حاتم: ليس بالمتين.

وقال النسائى والدار قطنى: متروك الحديث.

وقال النسائى فى موضع آخر: ليس بثقة.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ٢٥

وقال ابن عدى: عامه ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال أبو نعيم: ضعفه على بن المدينى.

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث، يُستضعف.

وقال الحاكم: حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير، وضعفه الساجى ويعقوب بن سفيان وابن البرقى.

وقال ابن حجر: ضعفه الساجى.

وقال ابن عبدالبر: مجمع على ضعفه.

فهذه كلمات فى جرح الرجل.

\* بل يكفى منها قول ابن عبدالبر: مُجمَع على ضعفه.

\* مضافاً إلى أنه يرويه عن أبيه عن جده، وقد قال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعه، لا يحل ذكره فى الكتب ولا

الرواية عنه إلا على جهة التعجب.

وقال ابن السكن: يروى عن أبيه عن جده أحاديث فيها نظر.

وقال الحاكم: حدث عن أبيه عن جده نسخة فيها مناكير «١».

### سند الخبر فى الإلماع... ص: ٢٥

وأما سند الخبر فى «الإلماع» ففيه غير واحد من الضعفاء

(١) تهذيب التهذيب ٨ / ٣٦٧.

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ٢٦

والمجروحين، فإن «شعيب بن إبراهيم» راوية كتب «سيف بن عمر» جرحه ابن عدى وقال:

«ليس بالمعروف» «١». و «أبان بن إسحاق الأسدى» قال الأزدى: «متروك الحديث» «٢» و «الصباح بن محمد الأحمسي» لم يرو عنه

إلا الترمذى، فقد روى عنه مرة عن ابن مسعود حديثاً واستغربه. وكان ممن يروى الموضوعات عن الثقات، وقال العقيلي: فى حديثه

وهم ويرفع الموقوف «٣».

لكن يكفى وجود «سيف بن عمر» فى إسناده، فإنه - كما ذكر ابن حجر العسقلانى -:  
قال ابن معين: ضعيف الحديث.  
وقال أبو حاتم: متروك الحديث.  
وقال أبو داود: ليس بشيء.  
وقال النسائى: ضعيف.  
وقال الدار قطنى: ضعيف.  
وقال ابن عدى: بعض أحاديثه مشهورة، وعامتها منكراً لم يُتابع عليها.  
وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات. قال: وقالوا: إنه

(١) لسان الميزان ٣ / ١٧٢.

(٢) تهذيب التهذيب ١ / ٨٥.

(٣) تهذيب التهذيب ٤ / ٣٧٤.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين ..، ص: ٢٧  
كان يضع الحديث.

وقال ابن حجر: بقيه كلام ابن حبان: اتهم بالزندقة.

وقال البرقانى عن الدار قطنى: متروك.

وقال الحاكم: اتهم بالزندقة وهو فى الرواية ساقط «١».

### سند الخبر فى الجامع الصغير ... ص: ٢٧

وأما الخبر فى «الجامع الصغير» فهو عن المستدرک للحاكم، وقد تكلمنا عليه بالتفصيل فلا نعيد.

### سند الخبر فى كنز العمال ... ص: ٢٧

وأما المتقى الهنذى، فأورده عن الحاكم وأبى بكر الشافعى عن أبى هريرة.

وقد عرفت حال الحديث عن أبى هريرة.

وكذا أورده عن الحاكم عن ابن عباس وقد عرفت حاله.

وأورده عن البيهقى عن ابن عباس وقد عرفت حاله.

وأورده عن الإبانة عن أبى هريرة.

وقد نقل هو عن صاحب الإبانة التصريح بأنه غريب جداً، على أنه عن أبى هريرة.

(١) تهذيب التهذيب ٤ / ٢٦٨.

سلسلة اعراف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين ..، ص: ٢٨

(٣)



## تأملات في لفظ الخبر ومدلوله ... ص: ٢٨

قد عرفت أن خبر الوصية بالكتاب والسنة بلفظ «الثقلين» وما شابهه لا أصل له، ولا وجود له لا في الصحاح ولا في المسانيد، وأن الأخبار الواردة في بعض الكتب - وعمدتها «الموطأ» و «المستدرک» - لا حظ لها من الصحة لا سيما ما جاء - في شاذ منها - من أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك في خطبته في حجة الوداع.

وأغلب الظن أن الغرض من وضع هذا الخبر بهذه الألفاظ هو المقابلة والمعارضة به لحديث الثقلين المتفق عليه بين المسلمين، المقطوع بصدوره عن رسول رب العالمين، الذي قاله في غير ما موقف ومن أشهرها حجة الوداع في خطبته المعروفة، حيث أوصى الأئمة بالكتاب والعترة، وأمر باتباعهما، وحذر من مخالفتهما، وأكد على أن الأئمة سوف لن تضل ما دامت متمسكة بهما، وأنهما لن يتفرقا حتى يردا

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ٢٩  
عليه الحوض.

هذا الحديث الذي من رواته: مسلم بن الحجاج، وأحمد بن حنبل، والترمذي، وأبو داود، وابن ماجه، والنسائي، والحاكم، والطبري، والطبراني ومئات من الأئمة والحفاظ في القرون المختلفة، يروونه عن أكثر من ثلاثين صحابي وصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بطرق كثيرة أفرد بعض كبار العلماء كتاباً لجمع طرقه.

هذا الحديث الذي يدل بوضوح على وجوب اتباع الأئمة أئمة العترة من أهل البيت عليهم السلام في جميع شؤونهم الدينية والدنيوية. ولثبوت هذا الحديث سنداً ووضوح دلالة على إمامة أهل البيت، نجد بعض المتعصبين يحاولون عبثاً الخدشة في سنده أو دلالة، أو تحريف لفظه ومنتها، ومنهم من التجأ إلى وضع خبر الوصية بالكتاب والسنة بعنوان «الثقلين» زعماً منه بأنه سيعارض حديث الثقلين المقطوع الصدور وقد بينا - والحمد لله - أن الخبر موضوع مصنوع.

وعلى فرض أن يكون للخبر أصل فإنه ليس هناك أي منافاة بين الوصية بالكتاب والسنة، والوصية بالكتاب والعترة، إذ لا خلاف بين المسلمين في وجوب الالتزام والعمل بالكتاب والسنة النبوية الشريفة، غير إن حديث (الكتاب والعترة) مفاده وجوب أخذ السنة من العترة النبوية لا من غيرهم، وهذا هو الذي فهمه علماء الحديث وشرّاحه،

سلسلة اعرف الحق تعرف اهله، حديث الوصية بالثقلين...، ص: ٣٠

ومن هنا نرى المتقى الهندي - مثلاً - يورد كلا الحديثين تحت عنوان الباب الثاني في الاعتصام بالكتاب والسنة، كما لا يخفى على من راجعه.

بل أوردهما العقيلي في كتاب (الضعفاء الكبير) بترجمه أحد الرواة بعد أن وصفه ب «رافضي خبيث» (١).  
هذا موجز الكلام على هذا الخبر، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، والحمد لله رب العالمين.

(١) الضعفاء الكبير ٢ / ٢٥٠.

## تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رحِمَ اللهُ عبداً أحياً أمرنا... يتعلم علومنا ويعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لأتبعونا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ

الصّدوق، الباب ٢٨، ج ١ / ص ٣٠٧).

مؤسس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رَحِمَهُ اللهُ" - كان أحدًا من جَهاذَة هذه المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بأهل بيت النبي (صلواتُ الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السّلام) و بساحه صاحب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشّريف)؛ ولهذا أسّس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسيّة (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسَهُ و طريقَهُ لِمَ يَنْطَفِئِ مِصْبَاحُهَا، بل تُتَبَّعَ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائميّة" للتحرّي الحاسوبي - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيّد حسن الإمامي - دامَ عَزُّهُ - و مع مساعِدَتِهِ جمعٍ من خِزيجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثّقليّن (كتاب الله و اهل البيت عليهم السّلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّبَاب و عموم الناس إلى التّحرّي الأدقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة - مكانَ البلائيّثِ المبتدله أو الرّديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيّة واسعة جامعَة ثقافيّة على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السّلام - يباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاب، توسعة ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هُوَ إِبْرَازِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعيّة: التي يُمكن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنّه يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الاسلاميّة و الإيرانيّة - في أنحاء العالم - من جهةٍ أُخرى.  
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيّة و مكتبيّة، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائميّة" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدّه مَوَاقِعَ أُخَرَ

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيّة، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمَكَرَانَ و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السّنة

المكتب الرّئيسي: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رَمَضان" و مُفترق "وفائي" / بنايه "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنيّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

البريد الإلكتروني: [Info@ghaemiyeh.com](mailto:Info@ghaemiyeh.com)

المتجر الانترنتي: [www.eslamshop.com](http://www.eslamshop.com)

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميته، و غير ربحيته، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد والمتسع للامور الدينيه والعلميه الحاليه و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

